

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2021

عبر الإنترنت، 7 و8 نيسان/أبريل 2021

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي عن الإجراءات التي اتخذتها المديرية التنفيذية

من أجل تحديث وتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية

لموئل الأمم المتحدة

الإجراءات المتخذة من أجل تحديث وتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لموئل الأمم المتحدة

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1 - في شباط/فبراير 2018، بدأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) عملية إصلاح تهدف إلى تحويل حوكمة البرنامج وتركيزه الاستراتيجي والموضوعي، وتستند إلى الأركان الأربعة التالية:

(أ) هيكل جديد للحوكمة؛

(ب) وضع خطة استراتيجية جديدة؛

(ج) عملية تغيير داخلي؛

(د) إعادة الهيكلة التنظيمية.

2 - وعقدت الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (جمعية موئل الأمم المتحدة) في نيروبي في الفترة من 27 إلى 31 أيار/مايو 2019. واعتمدت جمعية موئل الأمم المتحدة خلال دورتها الأولى خطة استراتيجية جديدة للفترة 2020-2023، وشرع البرنامج في عملية التغيير الداخلي فيه.

3 - ولا يزال موئل الأمم المتحدة مواظباً على تنفيذ الركن الرابع للإصلاح، وهو عملية إعادة الهيكلة التنظيمية تهدف إلى تعظيم تلبينه لولايته المتمثلة في تقديم الدعم للدول الأعضاء والجهات الشريكة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة ورصدهما على الصعد المحلية والوطنية ودون الوطنية، بحيث لا يترك أي شخص ولا أي مكان خلف الركب.

ثانياً - عملية التغيير الداخلي

4 - ابتداء من كانون الثاني/يناير 2020، أنشأ مكتب المديرية التنفيذية، بقيادة نائب المديرية التنفيذية، فريق عمل لوضع إطار المسؤولية والمساءلة للمنظمة. وقد صُمم هذا الإطار ليكمل الهيكل التنظيمي الجديد، ويبعث الحياة في نهج "المنزل بأكمله". وقد قام فريق العمل، الذي يضم ممثلين عن جميع الشُعَب والفروع والمكاتب الميدانية، بوضع الإطار على أساس المنجزات المستهدفة الرئيسية للمنظمة. وأُنجز إطار المسؤولية والمساءلة على المستوى المؤسسي في حزيران/يونيه 2020، وهو الآن في مرحلة التنفيذ. وسيُعاد تقييم فعاليته في الربع الثالث من عام 2021 (بعد 12 شهراً من تنفيذه). وحتى الآن، وجه إطار المسؤولية والمساءلة استجابة المنظمة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وكذلك تيسير سلاسة تلبية المنظمة لالتزاماتها كأحد كيانات الأمانة العامة في الوفاء بجميع المواعيد النهائية التي حددها الأمين العام للطلبات العادية والخاصة المرتبطة بولاية موئل الأمم المتحدة.

5 - ولتيسير تنفيذ إطار المسؤولية والمساءلة على نحو أفضل، عمل مكتب المديرية التنفيذية في شراكة وثيقة مع الشعب الأخرى، وأنشأ قائمة لجهات التنسيق من الموظفين المسؤولين عن منجزات المنظمة المستهدفة على المستوى المؤسسي. ونظراً لتناقص عدد الموظفين، فضلاً عن فترة التكيف مع كوفيد-19 والهيكل الجديد، أُنجزت قائمة جهات التنسيق في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وفي كانون الثاني/يناير 2021، وبغية استكمال جهات التنسيق ومساعدتها، وضع مكتب المديرية التنفيذية تقويماً زمنياً مؤسسياً من شأنه أن يتيح التخطيط الاستراتيجي الأفضل للمستقبل وتوزيع المواهب البشرية من أجل الإعداد للمناسبات والبرامج الرئيسية المستوى المؤسسي، بما في ذلك اجتماعات المجلس التنفيذي، واجتماعات لجنة الممثلين الدائمين، والدورة التي ستعدها جمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2023. وسيكون التقييم المؤسسي وثيقة حية سيتم تحديثها على أساس ربع سنوي.

6 - ولضمان توافق مقترحات المشاريع مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 واعتماد نهج "المنزل بأكمله"، أُنشئت في نيسان/أبريل 2020 لجنة استعراض المشاريع، برئاسة نائب المديرية التنفيذية. وصدرت في تشرين الأول/أكتوبر 2020 مبادئ توجيهية لسير العملية، بما في ذلك تفويض السلطة الملائمة للرؤساء الإقليميين ورؤساء الفروع. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، استعرضت لجنة استعراض المشاريع 132 مقترحاً من مقترحات المشاريع ووافقت على 129 منها. وفي عام 2021، سينصب التركيز على رصد هذه المشاريع على أساس الأطر المنطقية لنظرية التغيير ("الأطر المنطقية/logframes") لضمان إسهام المشاريع في البرامج الفرعية لبرنامج عمل موئل الأمم المتحدة.

7 - واستناداً إلى توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي، قام مكتب المديرية التنفيذية، بالتعاون مع أفرقة موئل الأمم المتحدة المعنية بإدارة المخاطر والشؤون المالية والشؤون القانونية، على التوالي، بوضع مجموعة من إجراءات التشغيل الموحدة لتوجيه تنفيذ دورات المنتدى الحضري العالمي. ويشمل ذلك معايير إدارة المشاريع وتنفيذها، وتقييم المخاطر، والمسؤوليات المالية. وأشار بصفة خاصة أيضاً إلى كفاءة الإدماج الاجتماعي والمساواة على مستوى الأفرقة، الأمر الذي يتوافق مع توجيهات المجلس التنفيذي. ومنذ ذلك الحين، قدم مراجع الحسابات الخارجي المستقل تقريراً إيجابياً عن سير وتنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة هذه فيما يتعلق بالمنتدى الحضري العالمي العاشر.

8 - ويشكل الإغلاق المالي لمنح المشاريع التي يعود تاريخها إلى عام 2012 جزءاً من جهود أوسع نطاقاً تبذلها المديرية التنفيذية للاستجابة للتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة ومكتب خدمات الرقابة الداخلية من أجل ضمان أن يستعيد موئل الأمم المتحدة ثقة الجهات المانحة والمجتمعات المستفيدة والدول الأعضاء فيما يتعلق بتحسين التخطيط المالي وزيادة الشفافية بشأن التزاماته المالية. وتشمل النتائج الإيجابية إغلاق ما يصل إلى 1 061 منحة من منح المشاريع من أصل 1 346 منحة كان من المقرر إغلاقها في الفترة 2012-2019، مما يمثل نسبة إغلاق تقارب 79 في المائة. وفي الوقت نفسه، قُدمت مبادئ توجيهية واضحة إلى موظفي إدارة البرامج

لكفالة إغلاق منح المشاريع الحالية في غضون ستة أشهر من إنجاز الأنشطة الميدانية وخلال الفترة المتفق عليها مع الجهات المانحة لإتاحة التقييم وتلبية شروط الجهات المانحة.

9 - وتمثل تنمية المواهب استثماراً طويلاً للأجل للبرنامج، وقد نظم مكتب المديرية التنفيذية، بالتعاون مع وحدة الموارد البشرية، حلقات عمل بشأن الصحة العقلية. وفي عام 2020، نُظمت حلقتا عمل في حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر، لضمان قدرة الزملاء على التكيف مع بيئة العمل المرتبطة بكوفيد-19. وأجري استقصاء لتصورات الموظفين عن مسألة المساواة العرقية، تمشياً مع الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة بشأن هذه المسألة. وعين مكتب المديرية التنفيذية خبيراً استشارياً لاستعراض نتائج الاستقصاء، الذي سيزود المديرية التنفيذية بالمعلومات اللازمة لتحسين بيئة العمل في مؤهل الأمم المتحدة.

10 - وفيما يتعلق بمسألة المواءمة الداخلية ضمن مؤهل الأمم المتحدة، اتخذ مكتب المديرية التنفيذية خطوات استثنائية لإجراء اجتماعات منتظمة للجنة الإدارة التي ترأسها المديرية التنفيذية وتتألف من كبار المديرين. واجتمعت اللجنة يومياً في الفترة من 15 آذار/مارس 2020 إلى 1 حزيران/يونيه 2020؛ وبعد ذلك، اجتمعت مرتين في الأسبوع حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي العام 2021، وبعد أن تكيفت اللجنة مع العمل عن بعد، تجتمع الآن أسبوعياً، مُكمِّلةً بذلك الاجتماعات التي تعقد كل أسبوعين للجنة إدارة البرامج والاجتماعات الشهرية للجنة التنفيذية. وتتألف اللجنة التنفيذية من مديري الشعب وترأس المديرية التنفيذية اجتماعاتها، بينما يرأس نائب المديرية التنفيذية اجتماعات لجنة إدارة البرامج لضمان المواءمة البرنامجية على مستوى الشعب والفروع.

11 - وللتأكد من تحديد الأولويات وتنفيذها بكفاءة، نظم مكتب المديرية التنفيذية معتكفاً لكبار المديرين في نهاية العام، أتاح منبراً لاستعراض إنجازات المنظمة في نهاية العام، بالقياس إلى أهدافها الأصلية. وتضمن المعتكف استعراضاً لرسالة المنظمة وأهدافها، وعملية إصلاحها وإعادة هيكلتها، وأهدافها البرنامجية وعلامتها المميزة على النحو الذي نُشرت به بواسطة المنابر المختلفة. واستكمل ذلك المعلومات التي قدمتها الأطراف الخارجية، بما في ذلك المجتمعات المتلقية والجهات المانحة والدول الأعضاء. وقد أُنجز تقرير معتكف كبار المديرين لعام 2020 في 4 كانون الثاني/يناير 2021، وسيُطلع كبار المديرين على مجموعة جديدة من الأولويات في معتكف كبار المديرين الذي يُنظم في مطلع العام في 21 كانون الثاني/يناير 2021.

12 - وفي عام 2018، وكجزء من عملية الإصلاح التي تقودها المديرية التنفيذية، عُيّن وكلاء للتغيير من بين موظفي مؤهل الأمم المتحدة من مختلف الشعب والمكاتب الميدانية، ويمثلون شريحة من مختلف الرتب، تشمل موظفي الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة على حد سواء. وقد أسهم وكلاء التغيير هؤلاء في تحسين العلاقات بين الإدارة والموظفين. وتتمثل إحدى التوصيات التي قدمها وكلاء التغيير في إحياء اللجنة الاستشارية بين الإدارة والموظفين. وفي الربع الأخير من عام 2020، عقدت سلسلة من الاجتماعات مع اتحاد الموظفين والمكتب القانوني. وكذلك استشير أمين المظالم الذي يتخذ مكتب الأمم المتحدة في نيروبي مقرأً له بشأن إنشاء اللجنة الاستشارية بين الإدارة والموظفين. وفي 12 كانون الثاني/يناير 2021، وافقت المديرية التنفيذية في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية على اختصاصات اللجنة الاستشارية بين الإدارة والموظفين ونظرت في الأعضاء الذين أوصى بهم رئيس الديوان (الموظف المسؤول). ويتوقع أن تعقد تلك اللجنة اجتماعها الأول في الربع الأول من عام 2021.